

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- قال الشيخ تقي الدين رحمه الله لا إجماع .
- وإن تعذر الوطاء لعجز فهو كالنفقة وأولى للفسخ بتعذره إجماعاً في الإيلاء وقاله أبو يعلى الصغير .
- وقال أيضاً حكمه كعنين قال الناطم .
- وقيل يسن الوطاء في اليوم مرة % % وإلا ففي الأسبوع إن يتزايد % % وليس بمسنون عليه زيادة % % سوى عند داعي شهوة أو تولد % \$.
- قوله وإن سافر عنها أكثر من ستة أشهر فطلبت قدومه لزمه ذلك إن لم يكن عذر .
- قال الإمام أحمد رحمه الله في رواية حرب قد يغيب الرجل عن أهله أكثر من ستة أشهر فيما لا بد له منه .
- قال القاضي معنى هذا أنه قد يغيب في سفر واجب كالحج والجهاد فلا يحتسب عليه بتلك الزيادة لأنه معذور فيها لأنه سفر واجب عليه .
- قال الشيخ تقي الدين رحمه الله فالقاضي جعل الزيادة على الستة أشهر لا تجوز إلا لسفر واجب كالحج والجهاد ونحوهما .
- فشرطه أن يكون واجباً ولو كان سنة أو مباحاً أو محرماً كتغريب زان وتشريد قاطع طريق فإن كان مكروهاً فاحتمالان للأصحاب .
- وكلام الإمام أحمد رحمه الله يقتضي أنه مما لا بد له منه وذلك يعم الواجب الشرعي وطلب الرزق الذي هو محتاج إليه انتهى .
- قلت قد صرح الإمام أحمد رحمه الله بما قال .
- فقال في رواية بن هانئ وسأله عن رجل تغيب عن امرأته أكثر من ستة أشهر قال إذا كان في حج أو غزو أو مكسب يكسب على عياله